السنة الرابعة — العدد ٣٨



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

عامٌ سعيد يا أصدقائى ؛ لقد انفتحت لكم المدارس ، بعد أن ظلَّت مقفلة بضعة أشهر ؛ فهنيئاً لكم لقـاء أصدقائكم ، ومعلِّميكم ، بعد طول الفراق . إن أمامكم منذ اليوم فرصة جديدة للنشاط الدراسى ، لتبنوا مستقبلكم ، وتصيروا فى الغد رجالا عظاماً ، ذوى مراكز ممتازة ؛ فجدُّوا ، واجتهدوا ، ونظِّموا أوقاتكم ، واحفظوا دروسكم ، واحرصوا على حُسن الصلة بزملائكم ، وأطيعوا كل ما يأمركم به معلِّموكم ؛ فإنكم إن استمعتم إلى هذه النصائح جميعاً ، نجحتم فى حياتكم ، وظفرتم بالمستقبل السعيد ، وكنتم خير الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

هكذا علمتني جدتي !

حدثنى أبى فقال :

كنت فى طفولتى أقضى أمسيات الصيف اللطيفة بجانب جدتى ، أستمع إلى أحاديثها العذبة وقصصها الطريفة ، وكانت تطلب منى أحياناً أن أسقيها ، فأنهض إلى « الزير » أملأ كوبها النحاس اللامع وأقدمه لها ، ولكنى كنت أكسل عن إعادة الكوب إلى مكانه من « الزير » وكانت جدتى تحذرنى من ذلك قائلة : إن الملائكة ستأتى بالليل لتشرب ، فإذا وجدت الكوب دعت لك بخير ، وإذا لم تجده انصرفت غاضبة ! وكان قولها يؤثر فى نفسى . فأعيد الكوب إلى مكانه . . .

ولما كبرت عرفت أن الملائكة خلق من خلق الله لا يأكلون ولا يشربون ، ولكنى أصبحت لا أستطيع أن أرى الكوب بعيداً عن مكانه ، كما لا أستطيع أن أضع شيئاً فى غير موضعه ، وكان لهذا الخلق أثره الكبير فيما أصبت من نجاح . . . وهذا بفضل ما علمتنى جدتى — يرحمها الله

محسن مبارك الشريف

قنا

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة أو حوالة بريدية

حكمة الأسبوع

كفاح الطفولة ، هو الذى يصنع مستقبل الرجولة . . .

فاصنعوا مستقبلكم يا أصدقائى ، بالكفاح والعمل .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

البخيل : إننى أفطر وأتغدى بكسرة من خبز ، وأفرض أننى أفطرت بطبق من الفطير وتغديت بدجاجة محمرة !

صديقه : وبأى شىء تتعشى ؟

البخيل : عجباً لك ! أيشتهى العشاء من يفطر بطبق من الفطير ويتغدى بدجاجة محمرة ؟

صادق جميل

ندوة سندباد بمدرسة النجاح : بغداد

* * *

المحقق : كيف استطعت أن تسرق الساعة مع أنها كانت مثبتة فى الجيب الداخلى ؟

اللص : أعفنى من الإجابة على هذا السؤال يا سيدى ، فلست مستعداً لإعطاء دروس مجانية !

مصطفى حسن عبد اللطيف

مدرسة السويس الثانوية

* * *

رأى طفل أخاه الكبير يدخن « سيجارة » ، فلما عاد والده قال :

الطفل : أبى ، أبى ، إن أخى . . .

الأخ : (ينظر إلى الطفل شزراً)

الطفل : إن أخى لم يعتد التدخين يا أبى ! !

هدى منيحة

مدرسة البنات الأولى — بيروت



● حافظ حامد سيد
مدرسة الحزان
الإعدادية ، أسيوط

— «ما رأى عمتى فيما يزعمه العرافون من تنبؤات النجوم وقراءة الكف ، وضرب الرمل ؟»

— كذب المنجمون ولو صدقوا ؛ ومثلهم العرافون وضاربو الرمل ، فلا تصدقهم ولا تستمع إليهم .

● مصطفى سعيد حلمى — مدرسة خليل أغا الإعدادية — القاهرة

— « هل تعتقد عمتى أن «جحا» شخصية حقيقية عاشت فى التاريخ أم أنه شخصية خيالية وأن نوادره من الأساطير ؟ »

— فى كل زمان جحا أو أكثر من جحا !

● محمد مروان أحمد — مدرسة مصراته المركزية — ليبيا

— « قرأت لك يا عمتى فى العدد «١٩» أنك لا تؤمنين بتأثير العين ، فما رأيك فى قول النبى صلى الله عليه وسلم « إن العين حق » وفيما يلاحظ من تأثير نظرات الحاسدين فى المحسودين ؟ »

— أنا لم أقل إن العين باطل ؛ ولكنها لا تؤثر إلا فى الضعفاء ، أما الذين لا يخافون العين ، مثلى ، فإن العين لا تصيبهم !

● محمد محمد مغازى أحمد
ندوة سندباد بالزمالك

— « هل أمكن إحصاء سكان الأرض من البشر ؟ وكم عددهم ؟ وهل تؤمن عمتى بصحة هذه الإحصائيات ، مع أن كثيراً من سكان الأرض يعيشون بحالة بدائية يتعذر معها الإحصاء الدقيق ؟ »

— يزعم بعض العلماء أنهم يعرفون عدد سكان الأرض ، على التقريب طبعاً ، لأن فى كل لحظة مواليد جدداً وموتى جدداً فلا يمكن الإحصاء الدقيق ؛ ويقوم إحصاؤهم على نظريات حسابية ذات قواعد ، فهم يدرسون كثافة السكان فى منطقة من المناطق ، ثم يقيسون عليها سائر المناطق المماثلة ، وبذلك يعرفون عدد السكان فى العالم بعملية ضرب بسيطة...

مشيرة

من قصص الشعوب

انتخاب الملك

[قصة من شرق إفريقيا]

مات الأسد ، واجتمعت الحيوانات حول عرينه ، لتقدم العزاء لزوجته اللبؤة ، التى كانت تبكى زوجها بصرخات مدوية ، وزئير مرعب ، اهتزت له الجبال ، واضطربت له حيوانات الغابة ، على اختلاف فصائلها .

وبعد أن دُفِنَ الملك ، تجمعت الحيوانات فى حلقة ، وأخذت تتشاور فيمن يخلفه فى المُلك ، لأن الشبل لا يزال صغيراً ضعيفاً ، لا يقوى على مواجهة الرعية ، وصد الأعداء من ذوات الظفر والناب .

وكان الشبل فى وسط الحلقة ، وأمامه تاج أبيه ؛ فلما احتدم الجدال بين المجتمعين ، تلفت يَمْنَةً ويسرة ، ثم أقعى على رجليه ، وقال : دعونى أخلف والدى فى عرشه ، فهذا حقى... أنا واثق أنى سأقوم بالعبء المُلْقَى على عاتق المُلك خير قيام ، وواثق أنى قادر على القضاء على كل من تسول له نفسه الاعتداء على مملكة أبى . . .

فوقف الفهد وقال : إنك لا تزال ضعيفاً ، وأعداؤنا كثيرون أقوياء ، وأنا أحق الحاضرين بالمُلْك ، فأنا أشبه الملك الراحل فى قوته ، وفى الكثير من أخلاقه وعاداته . . .

عندئذ نأم الفيل وصاح : إنى أترك لكم — أيها السادة — الحكم فيما يقوله هذا الفهد المغرور . . . قارنوا بينى وبين سائر الحيوانات فى القوة ، وضخامة الجسم ، ووداعة الخلق . . .

فانتصب الثعلب يقول : أعتقد أنه ليس بينكم جميعاً من يفوقنى جمالا ، وظرفاً ، وذكاءً . . .

فاغتاظ الغزال ونهض مغضباً وقال : انظروا أيها السادة ، واحكموا بالعدل . أينا أجمل ، وألطف ، وأسرع عدواً ... إن كان بينكم من يفخر بصفة من هذه الصفات فليتقدم ويقف بجوارى !

كان القرد ينصت لكل ما يقال ، ويسمع دعوى المدعين ، فلما فاض به الكيل ، اعتلى غصن إحدى الأشجار وقال : إن الملك الذى يحكمنا يجب أن يكون قريب الشبه بالإنسان فى فهمه وشكله . إن الإنسان هو الملك الحقيقى لكل المخلوقات ، وأنا أقربكم شبهاً به ،



ولهذا أرشح نفسى لمنصب الملك . . .

غضبت الببغاء لقول القرد ، وانبرت تصيح : يفخر القرد بذكائه ، وتقليده حركات الإنسان ، مع أنه لا يشبهه إلا فى خلقته المشوهة ، وحركاته المضحكة . أما أنا فشبيهة الإنسان فى خير ميزاته ، وهو النطق . . .

واشتد النقاش بين القرد والببغاء ، فكلاهما يدعى أنه أقرب الحيوانات شبهاً بالإنسان ؛ واستمع الجمع إلى هذه المهاترة فى سخرية واستهزاء . . .

ثم اجتمع أهل القوة والرأى ، وقرروا أن التاج من نصيب الفيل ، لأنه قوىّ وذكىّ وطيب ، ويستخدم قوته وذكاءه استخداماً حسناً ، وهو غير قاس ولا مغرور !

لعبة الإسكيمو

ذَهَبَ « بَدْرٌ » وأُخْتُهُ « بَهِيَّةُ » إِلَى السِّيمَا فِي الْحَفْلَةِ الصَّبَاحِيَّةِ ، فَشَاهَدَا رِوَايَةً لَطِيفَةً ، وَقَعَتْ حَوَادِثُهَا فِي بِلَادِ الْأَسْكِيمُو ، حَيْثُ يَكْثُرُ الثَّلْجُ ، وَيُغَطِّي سَطْحَ الْأَرْضِ ، فَلَا يَرَى الْإِنْسَانُ إِلَّا بَيَاضًا مُتَّصِلًا عَلَى امْتِدَادِ الْبَصَرِ ...

وَكَانَ الْجَوُّ حَارًّا شَدِيدَ الْحَرَارَةِ ، فَقَالَ بَدْرٌ لِأُخْتِهِ : مَا أَسْعَدَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بِلَادِ الثَّلْجِ يَا بَهِيَّةُ ؛ إِنَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ مِثْلَنَا بِهٰذَا الْحَرِّ الْخَانِقِ !

قَالَتْ بَهِيَّةُ : صَدَقْتَ يَا بَدْرُ ، فَلَيْتَنَا الْآنَ فِي بِلَادِ الْأَسْكِيمُو ، نَسْتَمْتِعُ بِجَوِّهَا اللَّطِيفِ !

وَلَمَّا خَرَجَ بَدْرٌ وَأُخْتُهُ مِنْ دَارِ السِّيمَا ، اتَّفَقَا عَلَى أَنْ يَقْضِيَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا فِي الْغَابَةِ الْقَرِيبَةِ ، لِأَنَّ جَوَّهَا أَلْطَفُ مِنْ جَوِّ الْمَدِينَةِ ؛ فَأَخَذَا مَعَهُمَا طَعَامًا يَكْفِيهِمَا ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَا أُمَّهُمَا ، وَقَصَدَا إِلَى الْغَابَةِ ؛ فَاتَّخَذَا لَهُمَا مَجْلِسًا لَطِيفًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِهَا ، وَبَسَطَا طَعَامَهُمَا ثُمَّ جَلَسَا يَأْكُلَانِ ..

فَلَمَّا فَرَغَا مِنَ الْأَكْلِ ، قَالَ بَدْرٌ لِأُخْتِهِ : تَعَالَيْ نَتَسَابَقْ فِي ظِلِّ هٰذَا الشَّجَرِ ، لِنَعْرِفَ أَيُّنَا أَسْرَعُ جَرْيًا ..

فَقَالَتْ أُخْتُهُ : إِنَّ الْجَرْيَ فِي الْحَرِّ مُتْعِبٌ ، فَتَعَالَ نَلْعَبْ لُعْبَةً أُخْرَى ...

ثُمَّ نَظَرَتْ أَمَامَهَا وَقَالَتْ لِأَخِيهَا : اُنْظُرْ إِلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ الْقَرِيبَةِ ؛ إِنَّ أَغْصَانَهَا الْمُتَشَابِكَةَ تُشْبِهُ بَعْضَ أَكْوَاخِ الْأَسْكِيمُو الَّتِي رَأَيْنَاهَا فِي السِّيمَا ؛ فَتَعَالَ نَدْخُلْ تَحْتَهَا ، وَنَلْعَبْ لُعْبَةَ الْأَسْكِيمُو . . .

وَكَانَ مَنْظَرُ الْأَغْصَانِ الْمُتَشَابِكَةِ ، الْمُتَدَلِّيَةِ عَلَى الْأَرْضِ — كَمَا قَالَتْ بَهِيَّةُ — يُشْبِهُ كُوخًا مِنْ أَكْوَاخِ الْأَسْكِيمُو ؛ فَأَطَاعَهَا بَدْرٌ ، وَقَصَدَ مَعَهَا إِلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ ؛ ثُمَّ زَحَفَ تَحْتَ أَغْصَانِهَا ، كَمَا يَزْحَفُ الْأَسْكِيمُو حِينَ يَدْخُلُ كُوخَهُ ؛ فَلَمَّا صَارَ فِي دَاخِلِهَا ، قَالَتْ بَهِيَّةُ :

تَخَيَّلْ نَفْسَكَ الْآنَ يَا بَدْرُ ، فِي كُوخٍ مِنْ أَكْوَاخِ الْأَسْكِيمُو ، وَتَعَالَ نَفْعَلْ مِثْلَ مَا يَفْعَلُونَ .

فَأَشَارَ بَدْرٌ بِرَأْسِهِ مُوَافِقًا ، ثُمَّ نَظَرَ أَمَامَهُ وَقَالَ : مَا أَشَدَّ بَيَاضَ الثَّلْجِ ، إِنَّهُ يَكَادُ يُعْمِينِي !

فَتَصَنَّعَتْ بَهِيَّةُ الِارْتِعَاشَ وَهِيَ تَقُولُ : مَا أَبْرَدَ الْجَوَّ ! إِنَّ الْعَاصِفَةَ الثَّلْجِيَّةَ الَّتِي هَبَّتْ هٰذَا الصَّبَاحَ ، كَادَتْ تَقْتُلُنَا !

وَقَالَ بَدْر : مَا سُمْكُ الثَّلْجِ عَلَى الطَّرِيقِ الْيَوْمَ ؟

فَضَحِكَتْ بَهِيَّةُ وَقَالَتْ يَكْفِي يَا بَدْر ؛ فَإِنَّ الْحَرَّ الشَّدِيدَ حَوْلَنَا لَا يُلَائِمُ هٰذَا النَّوْعَ مِنَ التَّمْثِيلِ ، وَقَدْ شَوَّقَنِي هٰذَا الْحَدِيثُ إِلَى الشَّرَابِ الْبَارِدِ . لَيْتَنِي أَجِدُ الْآنَ كُوبًا مِنْ شَرَابِ اللَّيْمُونِ الْمُثَلَّجِ !



ولكنَّ بدرًا اسْتمرَّ فى تمثيلِهِ قائلاً : صَهْ ، اسْكُتى يا بهيَّة ، فإنِّى أشمُّ ريحَ العدُوِّ وراءَ كوخِنا ، وأخشى أنْ يكونَ قطيعاً مِنَ الدِّببةِ القُطبيَّة !

وسكتَ بدر ، وسكتتْ أختُه ؛ إذْ سمِعا فى تلكَ اللحظةِ صوتَ أقدامٍ تقترب ، فكأنَّما خشِيا أنْ ينقلبَ تمثيلُهما حقيقة ، فأرْهفا آذانهما صامتين . . .

ثُمَّ سكتَ صوتُ الأقدام ، ولمحَ بدرٌ مِنْ بينِ الأغصانِ شخصًا واقفاً بالقربِ مِنْ مكانِهما ، قدْ بانتْ رِجْلاهُ مِنْ خلَلِ الأغصانِ واختفَى رأسُه ؛ فوضعَ بدرٌ أصبعَه على فمِهِ وهُوَ يقولُ لأختِهِ همْساً : إنَّ العدُوَّ يبحثُ عنَّا ، فدعِينِى أنظرْ ماذا يُريد !

وكما يفعَلُ الأسكيمُو حينَ يتطلَّعُ مِنْ داخلِ كوخِه ، تطلَّعَ بدرٌ مِنْ فُرجِ الأغصان ، فرأى رجُلاً تلوحُ فى وجهِهِ أماراتُ الشرِّ ، واقفاً بجانبِ الشجرةِ الَّتى يستظلاَّنِ بفُروعِها ، وبيْنَ يديْهِ محفظةُ نقودٍ ينظرُ فى داخلِها . . .

ولَمْ يستطِعْ بدرٌ أنْ يُطيلَ النظرَ فى وجهِ الرجُل ، إذْ كانَ منظرُهُ كريهاً ، وهيْئتُهُ لا تدْعُو إلى الارتياح ، فزحفَ بدرٌ عائدًا إلى أختِهِ وهُوَ يقولُ لها همسًا : إنَّ وُجودَ هٰذا الرجُلِ فى هٰذَ المكانِ يدْعُو إلى الشكّ !

قالتْ بهيَّة : صَهْ ، ليسَ لنا بِهِ شأْن !

وفى تلكَ اللحظة ، سمِعا صوتَ شىْءٍ يُرْمَى إلى الأرض ، ورأيا المحفظةَ تسقطُ بالقُرْبِ مِنهُما ، وأحسَّا خطواتِ الرجُلِ تبْتعِدُ عنْ مكانِهما . . .

فمدَّ بدرٌ يدَهُ إلى المحفظةِ فالتقطها ، ثُمَّ نظرَ فى داخلِها ، فلمْ يجدْ ورقةً ولا قِرْشاً ولا شيْئاً ؟ فقالَ لأختِه : عجباً ! إنَّ الرجُلَ قدْ أفرغَ المحفظةَ مِنْ كلِّ ما كانَ فيها ، ثُمَّ رماها وانصرف ؛ فلماذا ؟

قالتْ بهيَّة : نعم ، هٰذا عجيب !

قالَ بدر : يبدُو لى أنَّ هٰذا الرجُلَ لص ، وأنَّهُ اغتصبَ هٰذهِ المحفظةَ مِنْ صاحبِها ، وجاءَ بها إلى هٰذا المكانِ



ليُفرِغَها ، ثُمَّ يتخلَّصَ مِنْها ، حتَّى لا يبْقَى معهُ دليلٌ على جريمتِه .

قالتْ بهيَّة : صدقْتَ ؛ ليسَ للأمْرِ تعليلٌ غيرُ هٰذا !

قالَ بدر : لقدْ أحسنَّا صُنْعاً إذْ لعبْنا لعبةَ الأسكيمو بمهارة ، فلمْ يسمعْ لنا الرجُلُ صوتاً ؛ فلوْ أنَّهُ سمِعَ صوتَنا أوْ أحسَّ وُجودَنا لآذانا !

قالتْ بهيَّة : وماذا سنفعَلُ الآنَ بهٰذهِ المحفظةِ الفارغة ؟

وقبلَ أنْ يُجيبَها أخوها على سُؤالِها ، سمِعا صوتاً آخرَ يقترب ؛ فقالَ بدر : يا ساتر ! أخشَى أنْ نكونَ قدْ وقعْنا فى مخبإِ اللُّصوص !

ثُمَّ انحنَى ينظرُ مِنْ تحتِ الأغصان ، ليرَى مَنِ القادِم ، فإذا شيخٌ ضعيفٌ أنيقُ الثياب ، يدلُّ منظرُهُ على أنَّهُ مِنْ ذوِى المال ؛ وكانَ يمْشِى باضْطِراب ، وعلى وجهِهِ أماراتُ ألمٍ شديد . . .

فقالَ بدرٌ لأختِه : أستطيعُ أنْ أؤكِّدَ لكِ يا أُختى ، أنَّ هٰذا الشيْخَ الضعيف ، هُوَ صاحبُ المحفظةِ الَّتى سرَقَها اللِّصّ ، هيَّا لنسْأَلَهُ عنْ خبرِه !

قَالَتْ بهيَّة : بلْ نبْقى مُختبئين، فإنِّي أخشى أنْ يُصيبنا شرٌّ ! فجرَّها مِنْ ذِراعها خارجاً وَهُوَ يَقُول : لا تخافي !

ثُمَّ خرجا مِنْ تحتِ الأغصانِ المُتشابكة ، فِي الوقْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرَّجُلُ عَلَى بُعْدِ ذِراعٍ مِنْهُمَا ؛ فلَمْ يَكَدْ يراهما حتى ارْتدَّ إلى الوراءِ ذُعْراً ؛ فأقبلا عليه وهما يُشيران بأيديهما إليه إشارة الأمان ، ويقولان : نحْنُ صديقان ، جِئْنا لِنُساعدك ، فلا تخفْ !

ثُمَّ أخرج لهُ بدْرٌ مِحفظةَ النُّقودِ وَهُوَ يسألُه : أهذه مِحفظةُ نُقُودك ؟

قالَ الشَّيخُ مُتعجِّباً : نعمْ ، فأينَ وجدْتُماها ؟ لقدْ ضربني لصٌّ خلْفَ رأسي ، وأنا ماشٍ فِي هٰذا الطَّريق ، فسقطتُ عَلَى الأرْضِ مغْمِيًّا عَلَيَّ ؛ فلمَّا أفقْتُ لمْ أجِدْ مِحفظةَ نُقُودِي مَعِي ، وَلَمْ أجِدِ الرَّجُلَ الَّذِي ضربني ، ولسْتُ أعْرِفُ شكْلَهُ وَلا صِفته !

قالَ بدْر : ولٰكنِّي أعْرِفُ شكْلَهُ وصِفته ، فقدْ رأيْتُهُ بِوُضوح . هلْ تأذنُ لنا أنْ نَصْحبكَ إلى دارك ؟

قالَ الرَّجُلُ مُبْتسماً : نعمْ ، فإنَّنِي مُتعب ، وأشكُرُ لكُما هٰذا اللُّطف ؛ فهيَّا أمْسِكا بِذِراعَيَّ !

وسارَ الثَّلاثةُ نحْوَ المدينة ؛ فلمَّا صاروا عَلَى بُعْدِ خطواتٍ مِنْها وقفتْ بهيَّةُ بغْتةً وصاحتْ وهِيَ تُشيرُ إلى بعيد : هٰذا هُوَ اللِّصُّ ، أُنظُرْ يا بدْر ...

ونظرَ بدْرٌ إلى حيْثُ أشارتْ أُخْتُه ، ثُمَّ صاحَ مِثْلها : نعمْ ، إنَّهُ هُوَ . . .

وكانَ اللِّصُّ يمْشِي بِحذَر ، فِي الطَّريقِ المُؤدِّي إلى المدينة ، فقالَ بدْر : يجِبُ أنْ نُدرِكَهُ ، لِنُمْسِكه !

قالَ الشَّيخ : لا تتسرَّعْ يا بُنيَّ ، لِئلَّا يُؤذِيك ؛ فإنَّهُ شِرِّير ، ثُمَّ لا تنْسَ أنَّهُ أقوى مِنَّا جميعاً !

قالتْ بهيَّةُ وهِيَ تنظُرُ إلى ناحيةٍ أُخرى : هٰذا شُرْطِيٌّ قادِمٌ عَلَى درَّاجته فلْنطلُبْ معُونته !

وقصَّ الأخوانِ عَلَى الشُّرْطِيِّ ما رأياه ، وأشارا إلى الرَّجُل ؛ ودفعَ إليْهِ الشَّيخُ المِحفظةَ الفارغةَ وَهُوَ يقول : هٰذهِ هِيَ المِحفظة ، وكانتْ مملوءةً بالنُّقود !

فأخذها الشُّرْطِيُّ وهُوَ يقول : سأرُدُّها إليكَ مُمتلئةً كما كانتْ إنْ شاءَ الله !

ثُمَّ نظرَ إلى بدْرٍ وأُخْتِهِ فقالَ لهُما وهُوَ يركبُ درَّاجته : لقدْ قدَّمْتُما لنا ولِهٰذا الشَّيخِ خِدْمةً جليلة !

ثُمَّ انطلقَ مُسْرِعاً بِدرَّاجتهِ وراءَ اللِّصّ ، فأدْركهُ قبْلَ أنْ يُفلِت ...

وصحِبَ الولدانِ الشَّيخَ إلى داره ، ثُمَّ عادا إلى دارِهِما ، بعْدَ أنْ أعطاهُ عُنْوانهُما ...

وفي المساء ، ذهبَ الشُّرْطِيُّ إلى دارِ الشَّيخِ فردَّ إليْهِ الحافظةَ مُمتلئةً كما كانتْ ، وأنبأهُ بأنَّ اللِّصَّ سجينٌ فِي انتظارِ موْعِدِ المُحاكمة ...

وبعْدَ يوْمين ، حملَ ساعِي البريدِ إلى بدْرٍ وأُخْته صُنْدُوقاً كبيرَ الحجْم ؛ فلمَّا فتحاه ، وجدا بهِ كُوخاً صغيراً أبيض ، يُشْبِهُ أكْواخَ الأسكيمو ، ومعهُ ورقةٌ مكتوبٌ فيها : كُوخُ الأسكيمو ، هديَّةٌ إلى بدْرٍ وأُخْته ، اعْترافاً بِمُروءتِهما وفضْلِهِما ، وتذكاراً لِليوْمِ السَّعيدِ الَّذِي رُدَّ إليَّ فِيهِ مالي ، بِفضْلِ لُعبةِ الأسكيمو !



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* حصلت ندوة سندباد ببور سعيد على تصريح لزيارة الميناء ومشاهدة نظام العمل به ، ويقول الأخ حسن محمد أبو سمرة القائم بالعمل إن أعضاء الندوة بعد أن درسوا نظام الميناء ركبوا قارباً بخارياً فى نزهة لطيفة وأخذوا بعض الصور التذكارية .

* أصدرت ندوة سندباد « لفتيات بولاق » مجلة شهرية باسم « فتيات بولاق » وقد صدر العدد الأول منها حافلا بالمقالات والبحوث التى تتناول الشئون النسوية ، من التدبير المنزلى ، وأعمال التطريز وأنباء المرأة فى الماضى والحاضر ؛ وأشرفت على تحريره الأخت وفاء الدهشان ، وقد حليت الصفحة الأولى منه برسوم أنيقة .

* منحت ندوة سندباد «النعام القديمة» بالمطرية عضوية الشرف الإخوة أحمد محمد ميمون بالإسكندرية ، وليد موس عوض بالأردن ، وهمام هاشم الألوسى بالعراق ، ولائق لبيب بالزيتون — مصر . وقد بعث الأخ طلعت رزق القائم بالعمل برسالة شكر وتقدير إلى كل منهم .

* قررت ندوة سندباد بشبرا تنظيم رحلة شهرية فى يوم الجمعة الأول من كل شهر إلى إحدى المناطق الأثرية أو المنشآت الجديدة بالقاهرة ، ويشرف الأخ رمزى زكى بطرس القائم بعمل الندوة على تنظيم هذه الرحلات والحصول على التصاريح اللازمة وتيسير أسباب المواصلات .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد




محمد حلمى سعودى

مدرسة الليسيه الفرنسية

بالقاهرة

٦ سنوات

هوايته : قراءة سندباد



منى محمد منصور

القاهرة

٩ سنوات

هوايتها : الرسم

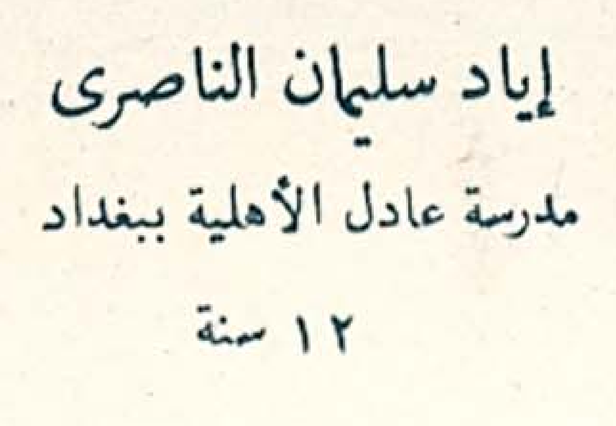


بشار الحصينى

دمشق : سوريا

١٥ سنة

هوايته : جمع الطوابع



إياد سليمان الناصرى

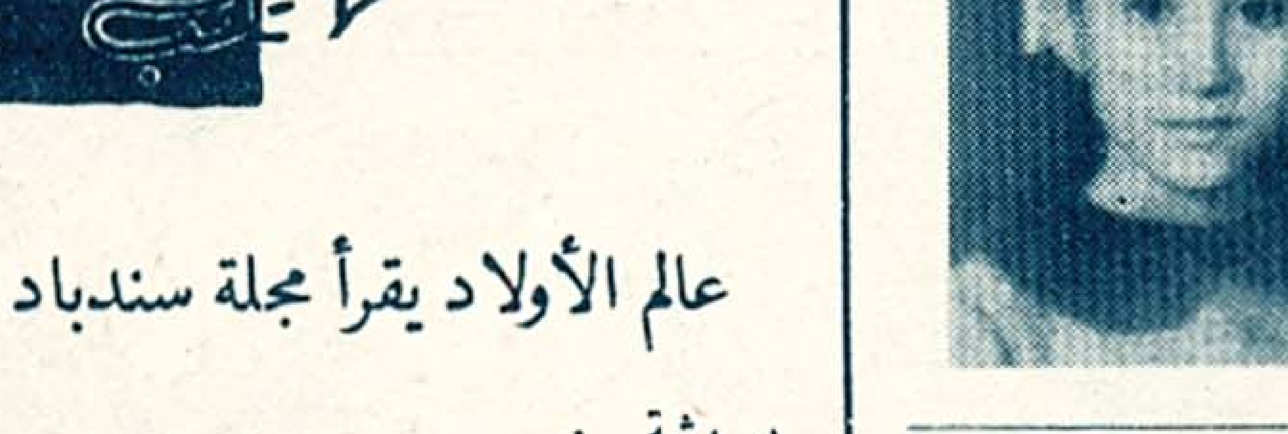
مدرسة عادل الأهلية ببغداد

١٢ سنة

هوايته : قراءة سندباد والسباحة

* يصدر قسم الصحافة بندوة سندباد بالجيزة مجلتى « الشباب » ، و « أرض السلام » ويشرف على تحريرهما الأخ أحمد هاشم الشريف القائم بعمل الندوة .

معرض الندوة



عالم الأولاد يقرأ مجلة سندباد

بريشة :

عبد العزيز سليمان تاعب

ندوة سندباد بالمطرية

ندوات جديدة فى مصر

* **القاهرة — مدرسة العباسية الإعدادية**

أحمد محمد رفعت ، رأفت محمد رفعت ، أديب أحمد العربى ، محمد حلمى رشيد ، زكريا عوض محمد ، محمد رفعت ربيع ، نهاد شحاتة هلال ، طارق زكى غانم ، نبيل محمد محمود

* **دراو — مدرسة دراو الإعدادية**


عبد الرحيم على عمر ، عبد المنعم سعد على ، شاذلى على محمد ، فتحى عبد الظاهر حسن ، فتحى محمد حسين ، حسن مصطفى بشير ، صابر حسين مكى ، جمعة عثمان محمد ، عكاشة محمد طه ، خديوى نور الدين

نتيجة مسابقة معرض الندوة

اشترك فى مسابقة معرض الندوة التى قدمها إلى مجلة سندباد الزميل محيى الدين اللباد القائم بعمل ندوة المطرية — بضع مئات من الأصدقاء ، وكان موضوع المسابقة كتابة نبذ عن عجائب الدنيا السبع التى نشرت صورها فى معرض الندوة بالعدد ٣٩ .

وكان اغتباطنا عظيما لأن أغلب هذه الردود كانت سديدة وتناولت معلومات دقيقة عن موضوع المسابقة ، مما يدل على تمكن روح البحث والاطلاع لدى أصدقاء سندباد .

وقد حاز جائزة أحسن إجابة : الزميل محمد أحمد مرسى بمدرسة رأس التين الثانوية ، وهى المجلد الخامس من مجلدات سندباد . كما كان من الردود الصحيحة إجابات الإخوة : محمد جلال صلاح الدين ، وسيد محمد التونى ، ورفيق أسعد ، وجورج نقولا بسطا ، ومحمد مجد الدين ، ومنير أسعد فخرى ، ومحمد رجائى عبد المنعم ، وسمير أفرام ميخائيل ، وعلى نبيل محمد على ، ووجيه رشدى ، ومحمود عبد الفضيل حسين (القاهرة) — وإبراهيم محمد سلامة ، وعادل مراد رزق ، ومحمد سامى المسيرى ، وإسماعيل أحمد عوض ، ومحمد نبيل الشندى ، ومحمد هانى أبو المجد (الاسكندرية) — ومحمد على شيلان ، وإبراهيم مبارك الشرقاوى ، وحسنين مبارك الشرقاوى (طنطا) — وإياد عبدالمنعم العجيل ، وخالد يوسف بارود ، وغسان شاكر التكريتى ، وقيس عبد المجيد ، وجعفر عبد الرازق الخطيب (العراق) — وفواز معصرانى ، وعدنان نعيم السلق ، وصفية صلاح الدين مخلص ، ورباب هاشم (سوريا) — ويوسف أنجيل ، وغادة يعقوب الجمل ، وسوسن لطفى ملحس (الأردن) — وحسن زكى إبراهيم (منوف) — وسيد كامل عبد الوهاب (قها — قليوبية) — وبطرس كامل بطرس (المنيا) وعبد الفتاح محمد مالك (النخيلة) — وطلعت نجيب نصر (الفيوم) — وأمير سامى بسطا (بنى سويف)— وسعد عزيز بولس (أسوان) — ومكرم ميخائيل (كوم أمبو) — وعبد الرحمن على (البحرين) — وهاشم فريد أبو غزالة (فلسطين) — ورافع زيناتى (لبنان) .



زوزو
المغامر
ألف متر تحت سطح البحر
-٦-
العودة إلى الحياة
وضع موريللي
تلخيص ماسبق
أنقذت الحوريات الصغيرات زوزو من سجن القرصان بطريقة عجيبة كلها مغامرات ...
لقد أنقذتُ من السجن... ولكن من سينقذنى من غضب الملك؟
يجب أن ننقذ هذا الغلام، لأن ملكنا قاس جدًا!
فلننده السلحفاة!
هذه هى السلحفاة اركب ظهرها فهى تعرف الطريق إلى الأرض
ولكنها بطيئة السير... والحراس سيلحقون بى!
سترى يازوزو أن السلحفاة ليست بطيئة كما تتصور!
أرجو ذلك، وعلى كل حال أشكركن ياصديقاتى الصغيرات فإنى مدين لكن بحياتى!
هذا مدهش ... فهى تجرى بسرعة قطار حلوان!
ياصاحب الجلالة. لقد هرب السجين من السجن!
ياله من شيطان الحلقوابه، يجب أن ندركه!
سأكسر رأس هذا الشقى وستبتلعه الأسماك!
ها هوذا... ها هوذا... سأفتك به... ها.. ها..!
ياساتر... الملك يلاحقنى، لقد هلكت..!
ياماما... النجدة!
خذ ياشقى..! لن تعود إلى قاع البحر!
آه..! آه..!
النجدة... النجدة!
ياساتر... ماذاجرى لزوزو؟
رأسى ... الملك... القرصان. الحوريات... النجدة.. النجدة!
لقد أنقضى على خمسة أسابيع وأنا مريض بالحمى، ما أروعه حلمًا..!
هل يعرف أصدقائى قراء سندباد، أن فى قاع البحر حوريات؟ فقد رأيتهن فى الحلم!
تمت

من أصدقاء سندباد :

هؤلاء قادة الفكر ...

جمع و رسم الزميلين

محمود عبد الفضيل حسين و محمد على الزاهد

ندوة سندباد بالسيدة زينب بالقاهرة

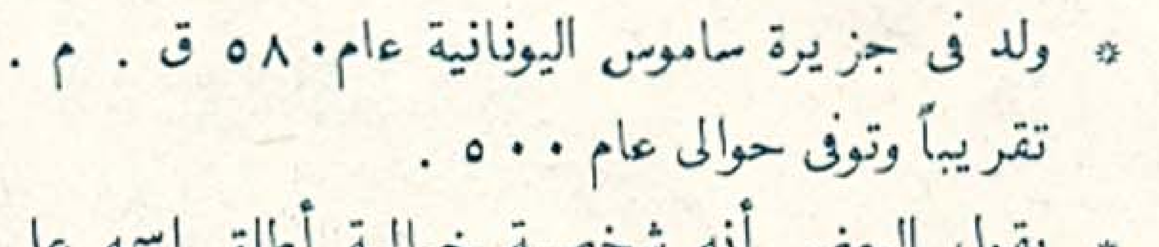
أرسطو

- أرسطو سيد الفلاسفة ولد بمقدونيا عام ٣٨٤ قبل الميلاد وتوفى ٣٢٢ ق . م .
- كان أبوه طبيباً فعهد به إلى أفلاطون لكى يتلقى العلم على يده ، فمكث معه عشرين سنة .
- اختاره الملك فيليب المقدونى معلماً لابنه الإسكندر ، وإليه يعود الفضل فى توجيه عبقرية ذلك القائد العظيم
- لولا الاسكندر لما تمكن أرسطو من أداء رسالته ولولا أرسطو لما وفق الإسكندر فى سياسته .
- أنشأ مدرسة فلسفية عرفت باسمه .
- حكم عليه بالإعدام بحجة أنه أساء إلى الآلهة فاعتكف فى جزيرة صغيرة ، ومات بها .
- عاش أرسطو ٦٢ سنة ، حقق خلالها ما لم يحققه فكر بشرى من قبل .

كوبرنيكوس

- كوبرنيكوس ثانى ثلاثة كشفوا للعالم مركز الأرض من الشمس ، وهم بطليموس ، وكوبرنيكوس ، وجاليليو .
- ولد سنة ١٤٧٣ وتوفى سنة ١٥٤٣ واستهواه علم الفلك منذ الصغر .
- فى سنة ١٥١٢ ، وهو فى الأربعين من عمره ، وضع تصميم كروية الأرض ودورانها ودوران الكواكب حول الشمس .
- كان متمهلا فى نشر مؤلفاته ... إذ لم يظهر كتابه عن الكون إلا فى سنة ١٥٤٣ ، أى فى السنة التى مات فيها .
- وكان آخر كلماته « لا شك أن العلماء سيوافقون على رأيى إذا ما تجشموا عناء التفكير فيه » .

فيثاغورس



- ولد فى جزيرة ساموس اليونانية عام ٥٨٠ ق . م . تقريباً وتوفى حوالى عام ٥٠٠ .
- يقول البعض أنه شخصية خيالية أطلق اسمه على مجموعة معارف .
- أراد أن ينشىء مدرسة ، فاضطهده الحكام فى اليونان فذهب إلى إيطاليا وأنشأ مدرسة كروتونا .
- ووضع الأسس والخطوط الأولى التى قامت عليها بعض العلوم . مثل الحساب والهندسة ، والفلك ، والموسيقى .
- وآمن أرسطو بتعاليم فيثاغورس .

كبلر

- جان كبلر عالم ألمانى ، ولد فى مدينة « ويل » سنة ١٥٧١ ومات فى راتسبون سنة ١٦٣٠ .
- يعد أحد الذين أوجدوا الفلك الحديث .
- تعلم فى دير أدلبرج .
- توثقت عرى الصداقة بينه وبين زميله تيخو براخى فى علم الفلك .
- شجعه الإمبراطور أودلف وأعانه على الانصراف إلى أبحاثه .
- حدد كيفية دوران الأجرام السماوية حول الشمس وسرعة دورانها وخط سيرها وغير ذلك ، وكان له فى تطور المعارف شأن عظيم .

بطليموس

- ولد فى مصر العليا ، وعاش فى مدينة الاسكندرية فى القرن الثانى بعد الميلاد ، ولا يعرف متى ولد ولا متى توفى .
- وقف بطليموس معظم جهوده على كشف أسرار الفلك وحركات الكواكب ، وقد وضع نظاماً محكماً لذلك كله .
- ظل النظام الذى تصوره بطليموس أساس العلوم الفلكية إلى أن جاء كوبرنيكس فيما بعد وأحل محله النظام الشمسى .
- ولبطليموس مؤلفات أخرى فى الحساب والموسيقى وقراءة الغيب ، وبعض تلك المؤلفات نقل إلى اللغة العربية قبل أن ينقل إلى الأوربية .

جاليليو







- دفع جاليليو حياته ثمناً لعقيدته العلمية ، إيطالى ولد فى مدينة بيزا سنة ١٥٦٤ وتوفى ١٦٤٢ .
- درس الطب والرياضيات والعلوم الفلكية والفلسفة ومارس التدريس فترة .
- انصرف إلى الابتكار والاختراع ... والعالم مدين له بالترمومتر ، ورقاص الساعة ، والميزان المائى .
- اكتشف بعض النجوم ، واعتنق المبادىء التى نادى بها كوبرنيكوس من قبله
- اتهمه الجاهلون بالكفر ، وحكمت عليه المحكمة أنه ضال
- اعتزل العالم ، وأصيب بالعمى ؛ ويعد هذا العالم نموذجاً للتضحية ، فقد رفض لآخر لحظة الاعتراف بأنه مخطىء .

نيوتن

- ولد إسحق نيوتن سنة ١٦٤٢ ، ومات فى انجلترا سنة ١٧٢٧ .
- ومال نيوتن منذ نعومة أظفاره إلى العلوم الرياضية والفلكية .
- وضع قانون الجاذبية وتفسير كيفية دوران النجوم والكواكب حول الشمس وتروى عنه قصة سقوط التفاحة .
- وضع نظرية الثقل والمنظار العكسى .
- ولهذا العالم أيضاً عشرات من الاكتشافات الأخرى التى وسعت مدارك البشر .

أينشتين



- ألبرت إينشتين ، نابغة القرن العشرين ، ولد فى ألمانيا بمدينة أولم سنة ١٨٧٩ وتوفى سنة ١٩٥٥ .
- هاجر إلى أمريكا واعتنق الجنسية الأمريكية سنة ١٩٤٠ .
- صاحب نظرية النسبية المشهورة باسمه ومكتشف البعد الرابع .
- واكتشف بعض أسرار الذرة .
- أوصى بدفنه بدون احتفال ، وتبرع بمخه للتشريح .

الحضارة حديد وفحم وبخار!

لم تتقدم صناعة الحديد إلا فى القرن الثامن عشر ، بعد أن استخدم الإنسان البخار ، واخترع الآلات البخارية .

فلولا البخار لما فكّر أحد فى صناعة القُطُر والعربات ، هذه الآلات الضخمة التى تجر وراءها أجساماً ثقيلة غاية الثقل .

فبالبخار أمكن أن تخرج لنا المصانع هذه الآلات الضخمة ، والآلات الصغيرة والدقيقة .

ولقد كان الفحم هو السبب الأول فى تقدم هذه الصناعات ، لأنه كان الوقود الأوّل والوحيد الذى يدخل فى صناعة الحديد ، وإشعال أفرانه الكبيرة ، وتنقيته مما يشوبه من معادن أخرى وموادّ غريبة . . .

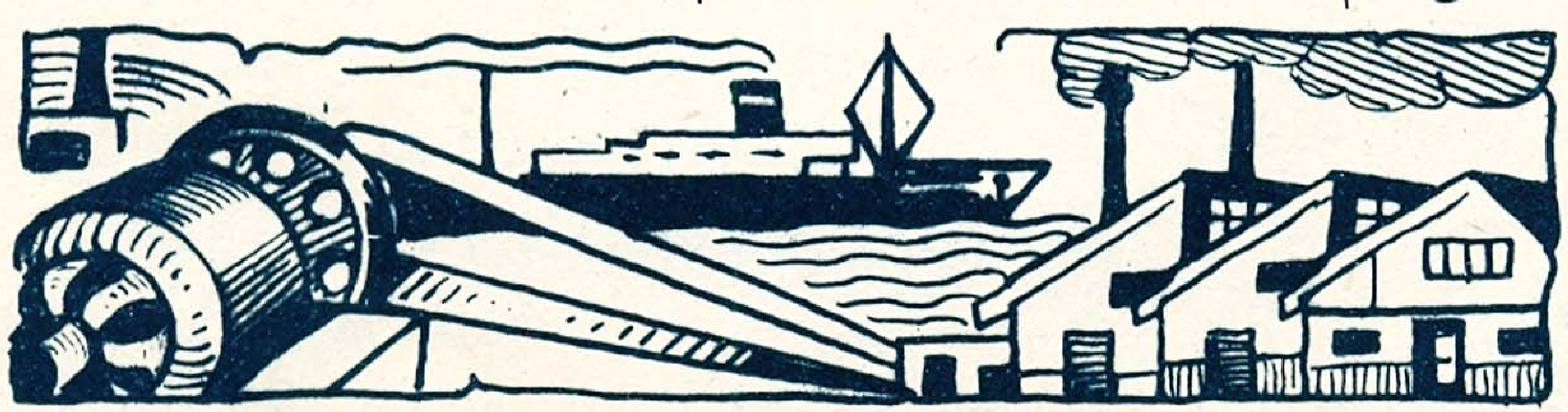
ولولم يوفّق الإنسان إلى كشف مناجم الفحم ، لما نهضت — فى العصور الوسطى — صناعة الحديد ، ولتأخر استخدام الإنسان هذا المعدن فى نطاقه الواسع الذى نلمسه اليوم ، إلى ما بعد القرن التاسع عشر ، حين عرف الإنسان الكهربا .

وقد توجد فى بلد ما مناجم الحديد ، ولا توجد مناجم الفحم ، فيستغنى عنه حينئذ بالكهربا ، ولكن صناعة الحديد لا تزدهر ، ولا ترخص أثمان منتجاته ، كما تكثر وترخص فى بلد جَمَع فى أرضه الفحم والحديد .

ومصر من البلاد التى بها مناجم للحديد فى أسوان ، ولكن ليس بها مناجم للفحم ، ليمكن أن تنهض بها صناعة قوية . ولهذا اتجهت الأنظار إلى الاستفادة من مشروع يوفر للبلاد حاجتها من الكهربا ، بالقرب من مناجم الحديد ، وهو مشروع السدّ العالى وكهربة خزان أسوان الذى سيتم قريباً بعون الله ؛ فتنهض حينئذ الصناعات القديمة والحديثة نهضة عظيمة تسد حاجة مصر وحاجة جاراتها الشقيقات .

وصناعة الحديد ، التى تعدّ أساس المدنيّة الحديثة ، مرت بأطوار كثيرة ، حتى وصلت إلى ما نراها عليه اليوم من تقدم وازدهار .

فى عام ١٧٨٣ توصل العلماء إلى اختراع « السلندر » المجوف . ولم يكن فى أول عهده متقن الصنع ، ولم يكن يستخدم فى سهولة ويسر ، لما نراه اليوم فى كل سيارة ؛ ولكن لم تمض عشرون سنة حتى تحسّن الاختراع وعم استعماله .



وفى عام ١٨٤١ توصل العلماء إلى صنع المطرقة البخارية ، فى مصانع « كرِيزُوت » بألمانيا . . .

ثم قطع العلماء أشواطاً طويلة فى البحث والتجربة ، حتى توصلوا إلى صناعة الصلب « بِسِمِر » ، والصلب « مارْتن » ، نسبة إلى أسمى مخترعيهما .

وكان لهذا الكشف أثره العظيم فى تقدم صناعة الحديد ، إذ انتشر استعمال الصلب ، واستخدم فى أغراض كثيرة ، وتنافست الأمم فى صنعه ، فكثر طلب الحديد ، وزاد استهلاكه ، واشتد الإقبال على طلبه والبحث عنه واستخراجه . .

وزاحمت صناعة الحديد صناعات الخشب والأحجار والبناء ، فكان منه القطر والبواخر والجسور والقناطر ومواسير المياه وآلات توليد الكهربا وقضبان السكك الحديدية ؛ وهكذا لم يحرم إنسان فائدة هذا المعدن الذى تراه فى المصانع والمعامل والمنازل والمدارس والشوارع ...

ومن نعم الله أن الحديد مادة لا تتلف فى سرعة ، ولا تستهلك فى زمن وجيز . إنها قد تفقد قليلا من حجمها لكثرة استعمالها ، أو بسبب الصدأ إذا تعرضت للرطوبة ، ولكن هذا وذاك نقص لا يكاد يذكر ، بل يمكن أن نتلافاه إذا ما حافظنا على الآلة الحديدية ولم نعرضها للتلف .

والحديد القديم يضاف إلى ما يستخرج من المناجم ، ولولا ذلك ما استطاعت المصانع أن تسدّ حاجة البشرية إلى ما يصنع من هذا المعدن . . .

فالحديد باق ؛ وكل ما يستخرج منه يزيد فى حضارة الإنسان وتقدمه .



الرحلة الرابعة ــ ٣٨

قال سندباد :

واستمر « باقر » يقصّ قصته مع الملاّح الذى لقيه فى المغارة ، على شاطئ بلاد النسانيس ، فقال : تعجبت من قصة ذلك الملاّح ، وقلت له : وكيف استطعت أن تعيش أربعة أشهر فى هذه المغارة المظلمة ؟ وكيف تاه النسانيس عنك فلم يهتدوا إلى مكانك ؟ وكيف كنت تأكل ؟ وكيف كنت تشرب ؟ وكيف كنت تنام ؟

فقال لى : كنت أظن أننى لن أعيش فى هذه المغارة أكثر من يوم أو يومين ، ثم أهتدى إلى طريقة أهرب بها من هذه الجزيرة ؛ ولكن الأيام مضت متتابعة ، ولم أهتد إلى طريقة للهرب ، وكنتُ قد تعوّدت المعيشةَ فى المغارة ، ولم أفقد الأمل فى النجاة ، حتى مضت تلك الأشهر ، وأنا عائش فى المغارة ، لا أكلم أحداً ، ولا يكلمنى أحد ؛ ولم أر فى تلك المدة كلها إنساناً غيرك ، أما الطعام والشراب فقد يسّرهما الله لى ؛ إذ عثرت بعد يومين على مورد رزق عظيم ، يكفينى شرّ الجوع والظمأ . . .

فازداد عجبى وقلت له : مورد رزق هنا ، فى هذه المغارة ، يكفيك شرّ الجوع والظمأ ؟

قال : نعم ، بل مورد رزق يكفى عشرة مثلى ؛ فهل أنت جائع فأطعمك ، أو ظامئ فأسقيك ؟

وشعرتُ فى تلك اللحظة بالجوع الشديد ، إذ كنتُ لم آكل شيئاً منذ أمس ، فقلت له : نعم ، أنا جائع ، وظمآن !

فقال لى : أفلا تستطيع صبراً إلى الليل ، فأصحبك إلى حيث كفايتك من الطعام والشراب ، من غير أن يراك أحد ؟

فقلت له : حسبتك تستطيع أن تجيئنى الآن بطعام وشراب !

فتردد برهة ، ثم قال : نعم ، أستطيع الآن ، فاصحبنى وكن حذراً ؛ فإنى لم أتعوّد الخروج إلى ذلك المكان فى نور النهار . . .

وكنتُ أظن أنه سيقودنى إلى باب المغارة ، ولكن دهشتى كانت شديدة حين رأيته يقودنى إلى داخلها ، فشككتُ فى أمره ، وخشيت أن يكون فى قوله حيلة يريد أن يحتال بها علىّ ، ليقودنى إلى هلاكى ؛ ولكنى اصطنعتُ الشجاعة خجلا منه ، ومشيت وراءه على حذر . . .



ولم يكن طريقنا فى المغارة مستقيماً ولا مستوياً، بل كان كثير المرتفعات والمنخفضات والمنحنيات ؛ فزادت مخاوفى وقدَّرت الهلاك المنتظر ؛ ولكنى تمسَّكت بأهداب الشجاعة المصطنعة ، وظللت أمشى وراءه فى المغارة إلى داخلها العميق المظلم ؛ وما كان أشد دهشتى ، بعد أن مشيتُ وراءه مرحلة ، إذ أحسست نسيماً لطيفاً يهبُّ على وجهى فينعشنى ، ثم رأيت شعاعاً من نور خافت يضىء لى طريقى ؛ فأيقنتُ أن للمغارة باباً آخر يؤدِّى إلى فضاء من الأرض، يهبُّ فيه النسيم، وتُشرق عليه الشمس ؛ وكان يقينى صادقاً ، فلم نلبث أن وصلنا إلى آخر المغارة ، فإذا هى تنتهى إلى فضاء فسيح مُشمس ، قد نبتت فيه بعض الأعشاب ، وانتصبت بعض الأشجار شامخة ، وقد تساقطت تحتها ثمرات ناضجة لم أعرف ما هى ، ولكنى خمَّنتُ أنها مما يؤكل ، وكان تخمينى صحيحاً ؛ إذ التقط لى صاحبى الملاح ثمرة منها، ثم قشرها وقدَّمها إلىَّ قائلا : كُلْ فستجد فيها غذاء وريًّا . . .

فأخذتُها منه ، ولكنى لم أجرؤ على أكلها ، لأنى لا أعرف نوعها ، ولا طعمها . . .

ولحظ الملاح تردُّدى ، فالتقط ثمرة أخرى ، وقشرها كذلك ، ثم أخذ يقضمها بشره ولذَّة ، فأهويتُ على ثمرتى بأسنانى مثله ، فإذا لها طعم لذيذ ، ومَذَاق حلو ، لم أجد مثله فى ثمرة من الثمار التى أعرفها . . .

وكان صاحبى قد أكل ثمرته كلها ، وألقى بذرتها ، قبل أن أستكمل أكل ثمرتى ، فانحنى على الأرض ليلتقط ثمرة ثالثة ، ولكنه لم يكد يفعل حتى سمع وسمعتُ معه صيحة شديدة ، فارتعب وارتعبت ، وتسمَّرت أرجلنا فى الأرض ، ومال علىَّ الرجل هامساً : هل رأونا ؟ . . . كنتُ أخشى دائماً أن أحضر إلى هذا المكان فى ضوء النهار !

فازددت رعباً ، وقلت : فلنهرب إذن !

ثم وليتُ وجهى مسرعاً نحو باب المغارة ، وهو يتبعنى ؛ ولكنى سمعت صيحة أخرى ورائى : آه ! وسقط جسمٌ على الأرض ؛ فنظرتُ ورائى بلا وعى ، فإذا صاحبى مُلقى على الأرض ، وبين كتفيه سهم مغروز ؛ فخشيت أن يصيبنى مثل ذلك السهم الصائب ، فأسقط إلى جانبه قتيلا ، وأسرعت إلى باب المغارة فنفذت منه ؛ ثم احتوانى الظلام ، وابتعدتْ عنى الأصوات والأصداء ، فوقفت لألتقط أنفاسى ، وقلبى يدق ، وأطرافى ترتعش ، وفى أذنىَّ أصداءٌ مختلفة كأنها حشرَجة ميِّت . . .



وفقدتُ فى تلك اللحظة كل شجاعتى ، وكل قوَّتى ، وكل عقلى وإرادتى ؛ فوقفت فى مكانى كالتمثال ، لا أدرى أين أذهب ، ولا ماذا أفعل ؛ ثم عاد إلىَّ رشدى بعد وقت ، فأخذت أعدو هارباً نحو باب المغارة الآخر ، حتى بلغتُه ، ثم جلست . . . .

ومضت ساعة وأنا جالس فى مكانى ذاك ، ثم خطر لى خاطر ، فوثبت قائماً ، واندفعتُ إلى داخل المغارة مسرعاً نحو الباب الذى جئتُ منه ، كأنما سمعتُ صوت صاحبى ذاك ينادينى : « أنقذنى ! » فمضيت لإنقاذه دون أن أفكر فى أمر نفسى ؛ ولكنى لم أكد أقترب من الباب ويهبُّ على وجهى النسيم ويصافحنى الضوء ، حتى وقفت متردداً ، خائفاً ؛ ثم عدتُ من حيث أتيت !

وانتهى النهار ، ومضى الليل كله ، وأشرق صبح جديد ، قبل أن أجمع نيتى على أمر لإنقاذ رفيقى، الذى سقط على الأرض من رمية سهم ثم لم أدر بعد ذلك ما حدث له . . .

فلما وصلتُ إلى حيث كان راقداً بالأمس ، لم أجده، ولم أجد أحداً غيره ؛ ولكنى وجدتُ عظاماً آدمية مبعثرة على الأرض ، فعلمتُ أنهم أكلوه . . . .

رحمة الله عليه : ذلك الرجل الكريم الذى صحبته يوماً واحداً من حياته ، ولم أعرف اسمه ، ولا وطنه ، ولا أهله ؛ وبذل عمره — مع ذلك — فى سبيل إكرامى !

ثم عرفتُ اسمه فيما بعد ، حين عثرتُ على بعض مخلَّفاته فى المغارة ، وكان بينها كتاب عليه اسمه ، وكان ذلك الاسم : « شهبندر » !

قال سندباد :

فصرختُ فى وجه « باقر » : ماذا تقول ؟ شهبندر ؟ ذلك الشهيد الذى أكله النسانيس ، اسمه شهبندر ؟ أبى ، الذى أبحث عنه منذ سنين ، أكله النسانيس ؟. . . . . .

من كل بستان

صديق الكلاب

هو شاب طويل القامة، نحيل الجسم، أشعث الشعر، كبير الأذنين، يراه الأطفال فى الطريق، فيجرون وراءه صائحين:

يا مدهول! يا مخبول!

فيلتفت إليهم غاضباً، ثم يبحث عن حجر فى الطريق ليرميهم به؛ فيفرُّون من بين يديه هاربين؛ فيرمى الحجر من يده، ويستأنف سيره!

وكان أبله، فى وجهه أمارات الخَبَل؛ ولكنه طيِّب القلب، لا يحب أن يؤذى أحداً، ولا أن يؤذيه أحد...

وأشدُّ ما كان يؤلمه، اعتقاده أن الناس جميعاً يكرهونه ولا يطيقون أن يروه؛ ولم يكن الناس يكرهونه حقًّا، ولكنه كان يعتقد ذلك، بل كان يعتقد أن الحيوانات تكرهه كذلك؛ لأن الكلاب كانت تنبحه فى الطريق إذا رأته، فكان يقذفها بالحجارة كلما رآها، كما يقذف الأطفال الذين يعبثون به؛ فنشأت بينه وبين الكلاب عداوة، مثل العداوة التى بينه وبين الناس، فلم يكن له فى المدينة كلها صديق، لا من الناس، ولا من الكلاب!

وكان له عمٌّ ضرير، يعيش فى دار صغيرة على حدود المدينة، فكان يذهب لزيارته كل أسبوع مرة أو مرتين، فيجلس إليه ساعة أو بعض ساعة، ليشكو إليه ما يلقى من الأطفال، ومن الكلاب، ثم ينصرف؛ فيتنفس عمُّه نَفَس الراحة لانصرافه، بعد أن أضجره بحديثه وشكواه!

وكان يحسُّ من عمه ذلك الضَّجَر، ولكنه لا يكفّ عن الحديث، ولا عن الشكوى؛ فإذا خلا إلى نفسه بعد ذلك، قال لنفسه ساخطاً: أكلُّ الخَلْق يكرهوننى، حتى عمِّى!

وذات يوم كان ذاهباً إلى دار عمِّه ليزوره كعادته، فمشى فى الطريق مذهولا، سارح الذهن، وهو يقول لنفسه: سأجلس مع عمى اليوم صامتاً، فلا أشكو إليه شيئاً، ليحبَّنى ويأنس إلىَّ؛ وإذا قال لى: لماذا أنت صامت؟ أقول له: لأنى سعيد، ومسرور؛ ولأن الناس، والكلاب، وكل الخلق، يحبُّوننى. فيصدِّق عمى ويحبّنى مثلهم!

وبينما هو ماش يحدِّث نفسه هذا الحديث، مرَّ بدكان الجزَّار. فداس ورقة كان ملفوفاً بها لحم، فلصقت بحذائه ولم يشعر بها؛ فلم يكد يبتعد خطوات عن دكان الجزار، حتى لقيه كلب، ولكنه لم ينبحه كما كانت تنبحه الكلاب؛ لأنه شمَّ ريح اللحم فى الورقة الملتصقة بحذائه، فمشى وراءه يتشمم؛ وشعر بأن الكلب يتبعه، ولا ينبحه، ففرح وقال لنفسه: هذا الكلب يحبُّنى؛ إنه ولا شك كلب طيِّب، ليس له مثيل بين الكلاب!

ولكنه لم يلبث أن مرَّ بكلب آخر، فشم ريح اللحم كذلك، فتبعه ولم ينبحه؛ فازداد فرحاً، وقال لنفسه: إنها نعمة من الله، فقد أحبَّتنى الكلاب، وكانت تكرهنى!

ثم مرَّ بكلب ثالث، فتبعه كذلك؛ ثم تبعه كلب رابع، وخامس، وكثرت وراءه الكلاب؛ لأنها شمَّت ريح اللحم فى الورقة الملصقة بحذائه، وهو لا يدرى!

ثم مرَّ بجماعة من الأطفال، ولكنهم لم يعبثوا به أو يسخروا منه كعادتهم خوفاً من الكلاب التى تتبعه؛ فامتلأ قلبه فرحاً، وقال لنفسه: ما أعظم نعمة الله! إن الأطفال قد انقلبوا ملائكة، وصاروا يحبوننى كذلك!

واستمر يمشى والكلاب تتبعه، حتى بلغ دار عمه، فهمَّ أن يدخل، ولكن الكلاب تبعته، وأرادت أن تدخل معه، شوقاً إلى اللحم الذى تشم ريحه فى الورقة الملصقة بحذائه؛ فنظر إلى الكلاب قائلا: أشكركم يا أصدقائى على كريم صحبتكم؛ فاتركونى هنا واذهبوا!

ولكن الكلاب لم تفهم قوله، ولم تذهب، لأنها تريد أن تدخل الدار معه، فزجرها قائلا: اذهبوا كما أمرتكم، وإلا كرهتكم؛ فإن عمى لا يريد أن تدخلوا داره!

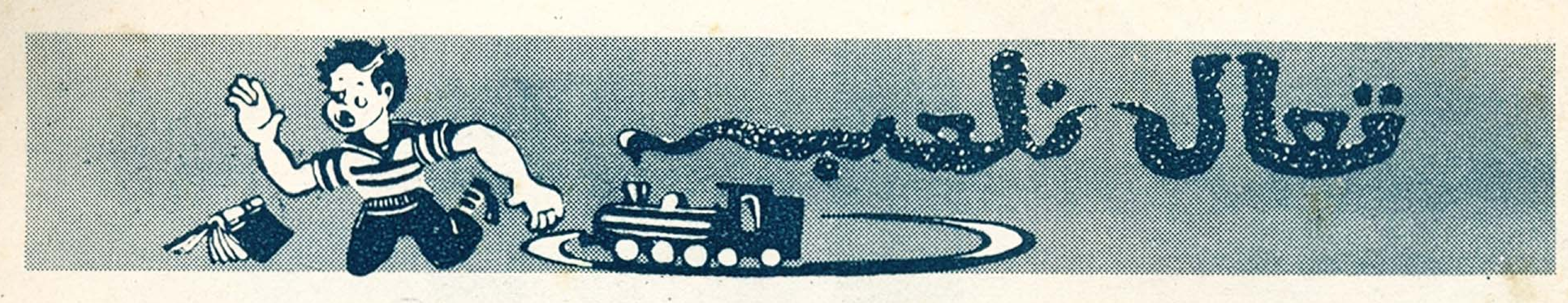
ولكن الكلاب لم تفهم كذلك، وأصرَّت على الدخول؛ فاشتدَّ فى زجرها، وهمَّ أن يضربها، فنبحت، وارتفع نباحها، فخاف ودخل الدار، ودخلت الكلاب وراءه وهى تنبح؛ فانزعج عمه، وقام يتوكأ على عصاه وهو يقول: ماذا جرى؟

فأجابه: هؤلاء الكلاب يحبوننى، ولا يريدون أن يفارقونى، وقد جئت أزورك فتبعونى!

فصاح عمُّه غاضباً: اذهب من حيث جئت، فلست أريدك ولا أريد كلابك!

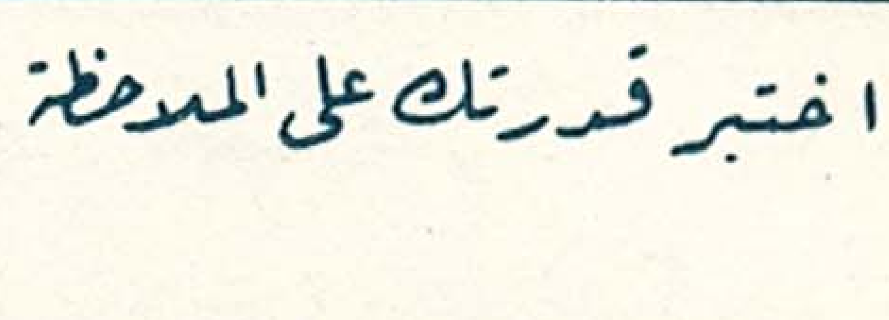
ولكنه لم يذهب، ولم تذهب الكلاب، وظلت تنبح؛ فرفع عمه عصاه، وأهوى بها على الكلاب؛ ولكن العصا لم تُصب الكلاب، بل أصابته هو، فصاح متألماً: آه! ثم قعد على الأرض باكياً؛ وفى تلك اللحظة، ارتفع حذاؤه عن الأرض، فهجمت الكلاب على ورقة اللحم تنهشها؛ فعرف وقتئذ لماذا كانت الكلاب تتبعه؛ فاغتاظ، ورمى حذاءه على رءوس الكلاب، فجرَّته وذهبت به!

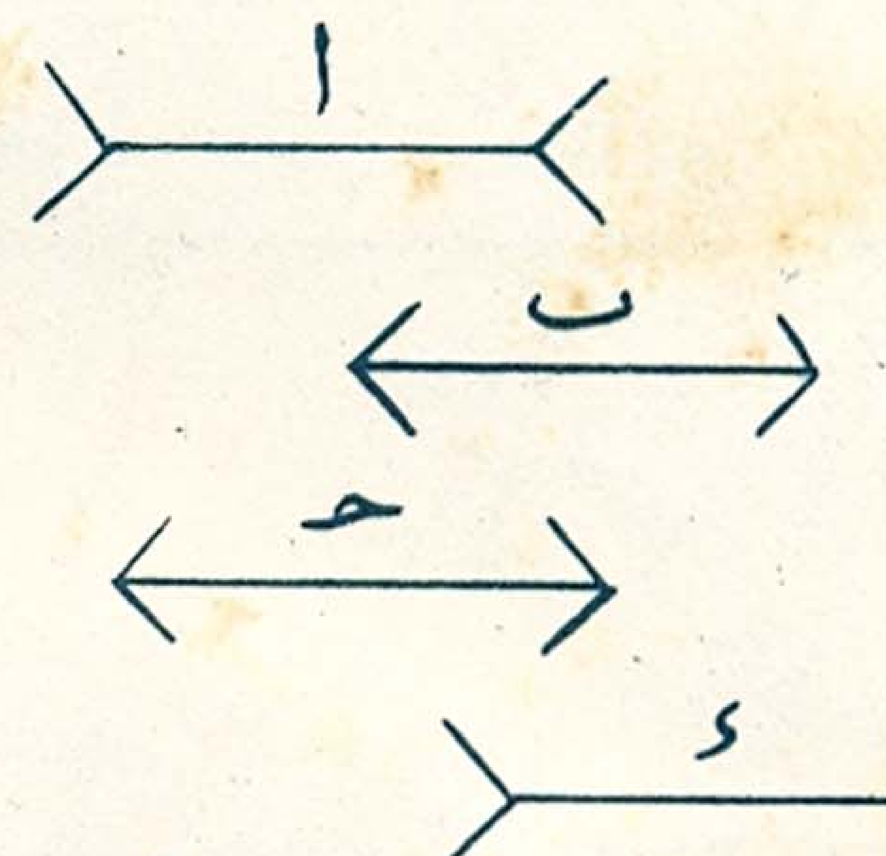
واضطر أن يعود فى ذلك اليوم إلى داره حافياً، ولزم الدار ثلاثة أيام، حتى أصلح له الإسكاف حذاءه القديم!



تعمد الفنان أن يرسم رؤوس هذه الحيوانات على غير أجسامها ، حاول أن تعرف الجسم الذى يناسب كل رأس .

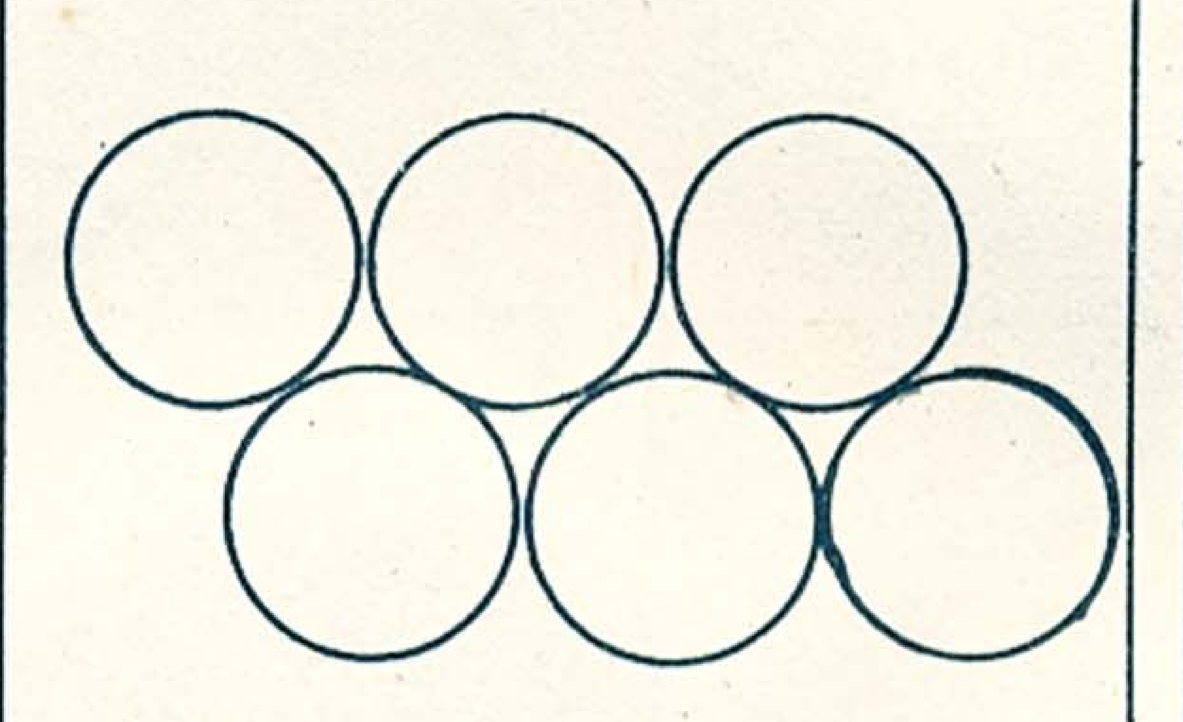
اختبر قدرتك على الملاحظة





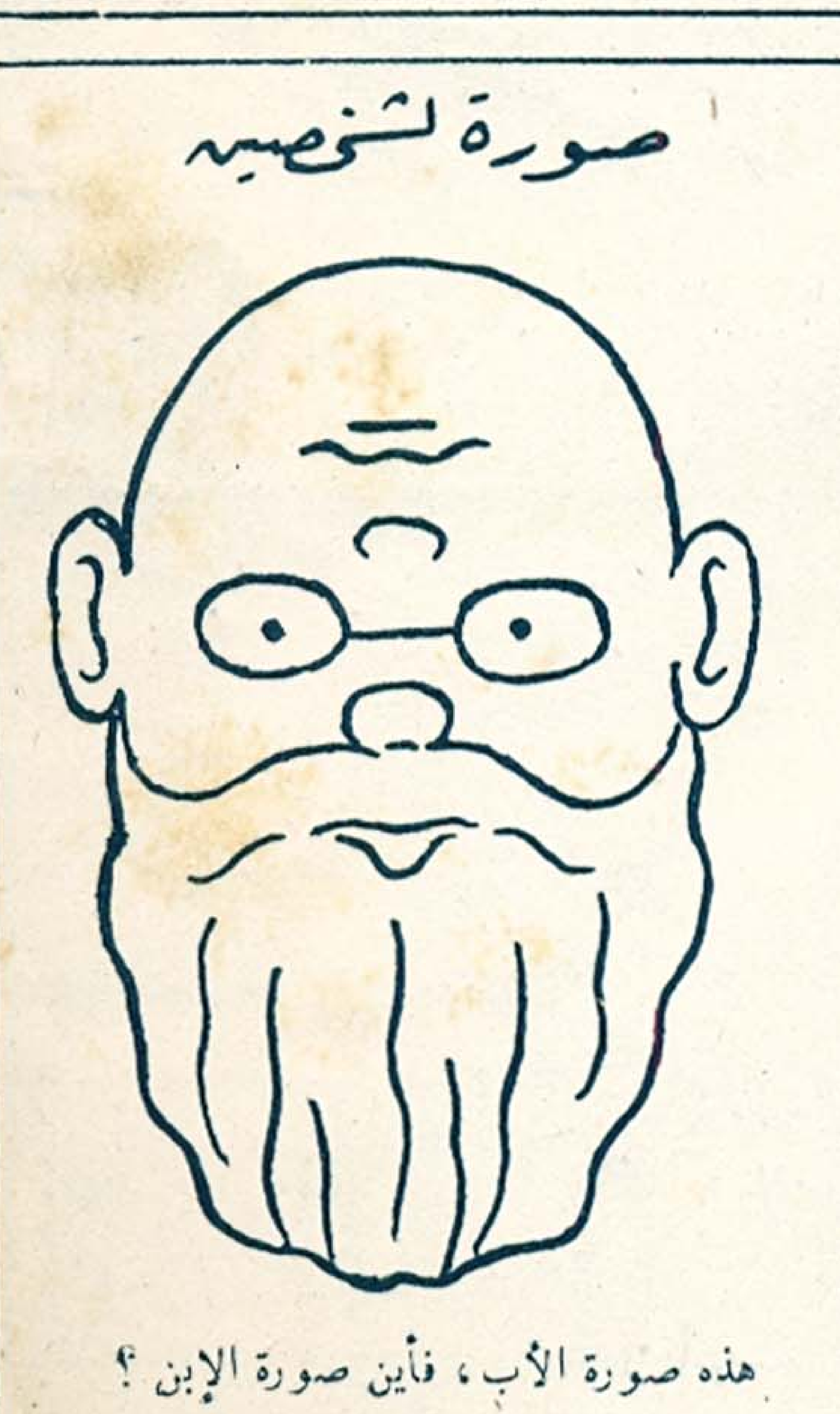
رتب هذه الخطوط على حسب أطوالها ، مبتدئاً بالأصغر ومنتهياً بالأكبر ، دون أن تستعين بالقياس .

لغز النقود



رتب ٦ قطع من النقود فى صفين كما فى هذا الشكل ، ثم حاول أن تجعلها على شكل دائرة ، بشرط أن تحرك فى كل مرة قطعة واحدة ؛ وعند وضعها فى المكان الجديد يجب أن تمس قطعتين أخريتين ، وأن يتم تكوين شكل الدائرة بعد ثلاث نقلات .

صورة لشخصية



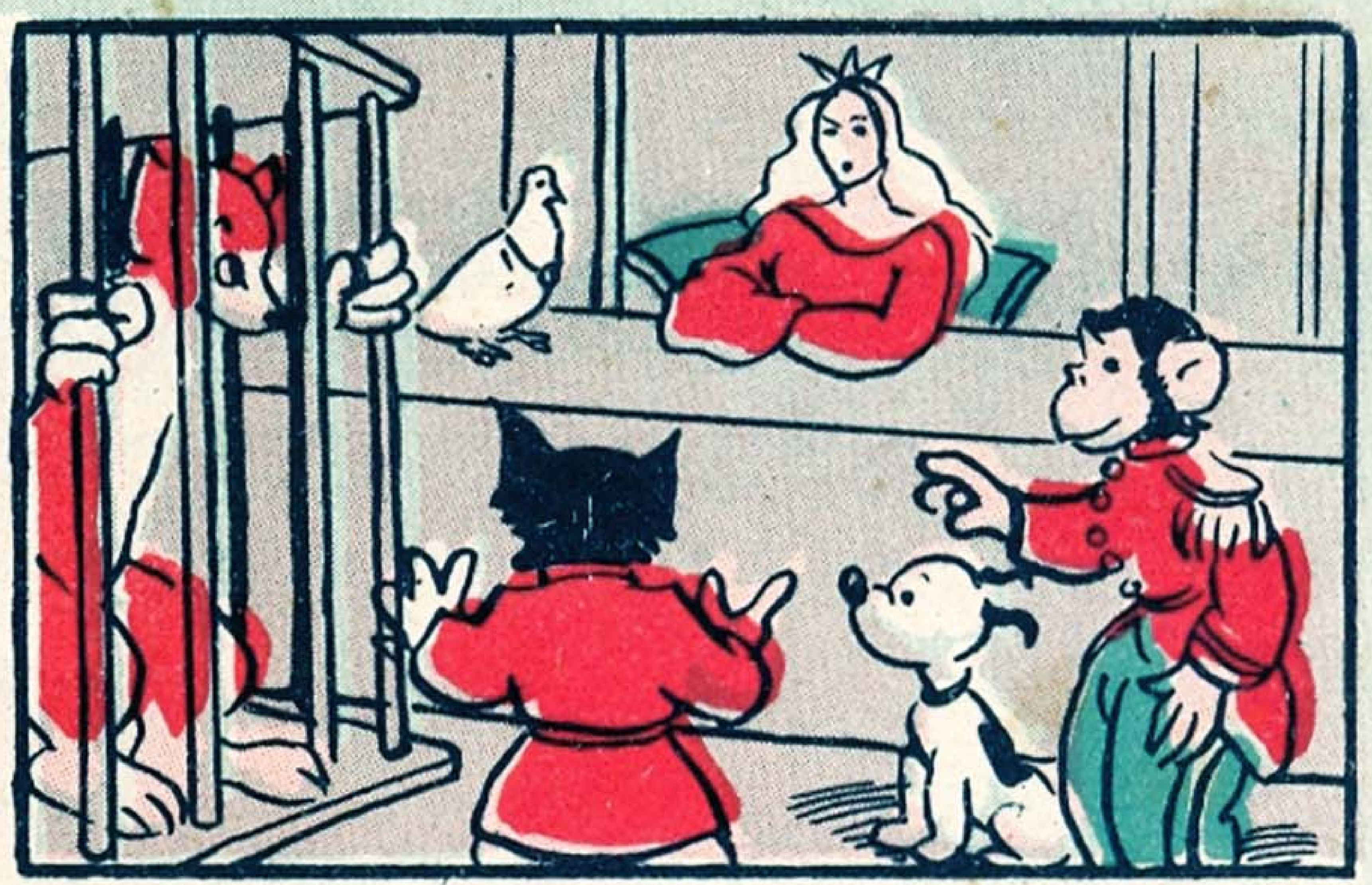
هذه صورة الأب ، فأين صورة الإبن ؟

حلول ألعاب العدد ٣٣

- اللغة السرية

إن بعد العسر يسراً

نمرود يبحث عن سندباد!



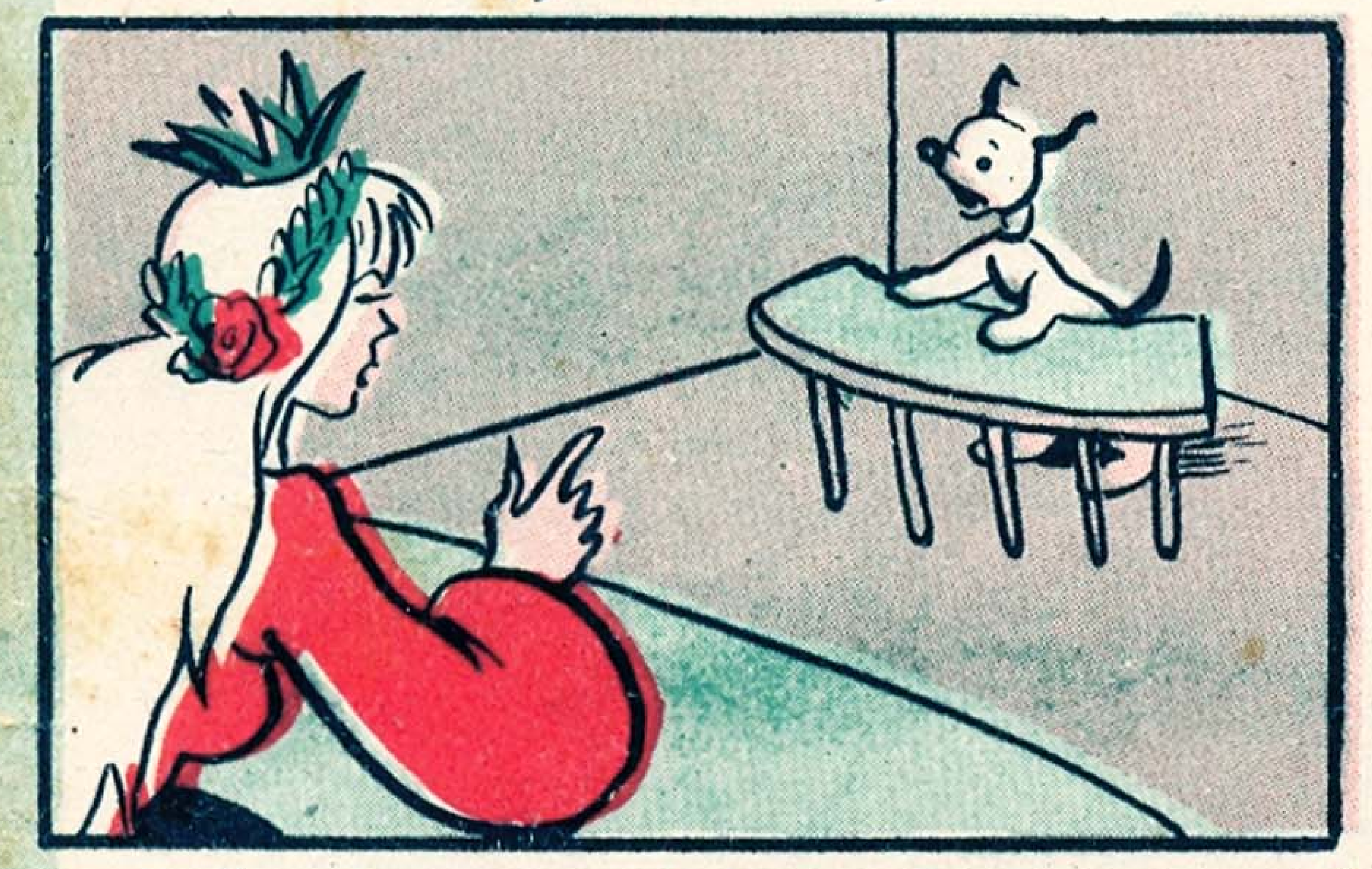
١ — انعقدت المحكمة، برياسة الأميرة، لمحاكمة الثعلب؛ وكان الشهود: نمرود، وبوسي، ونجاة، ورئيس الشرطة؛ ووقف الثعلب ينتظر الحكم بالإعدام!



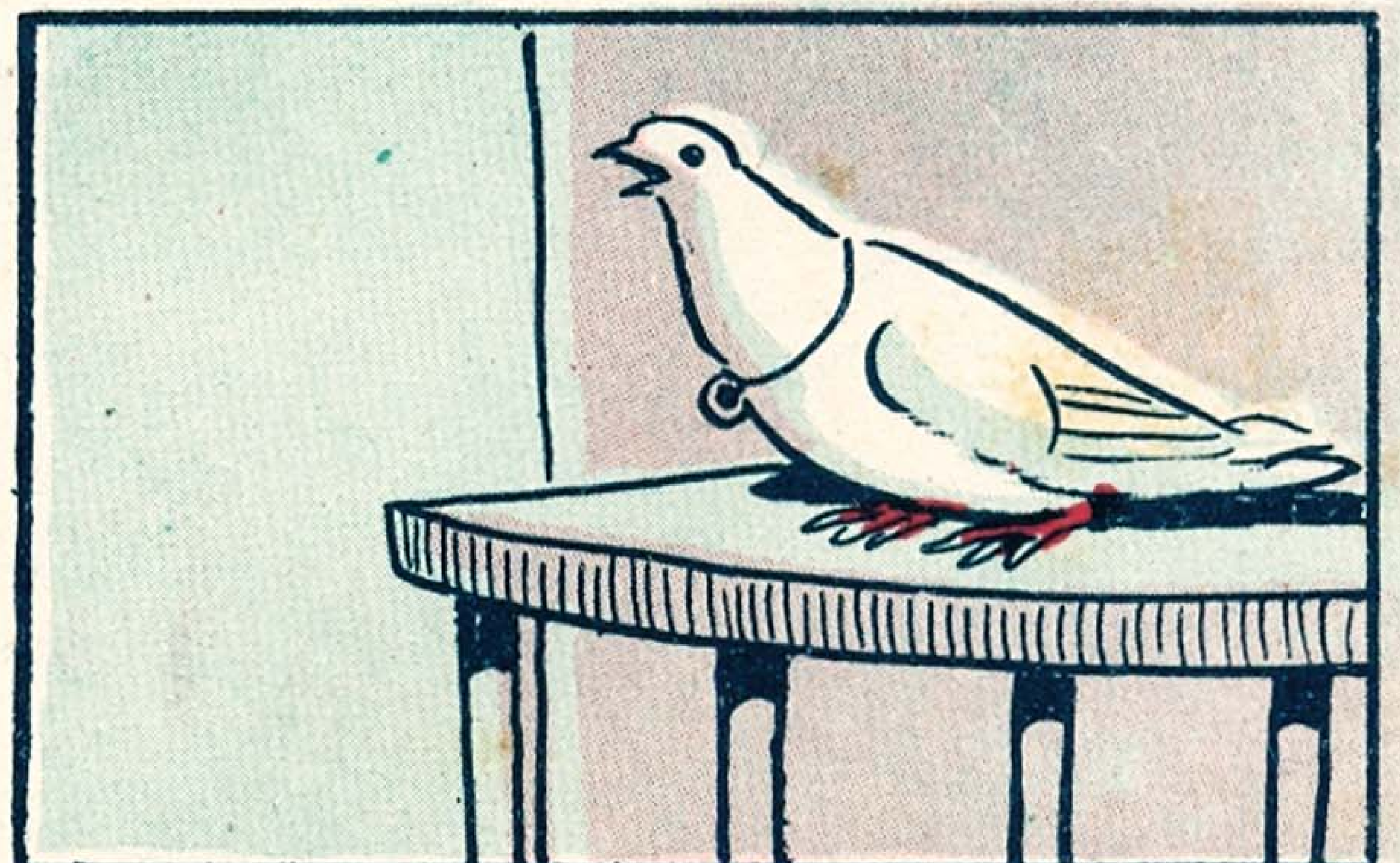
٢ — ووقف رئيس الشرطة ليشهد، فحلف يمين القرود، ثم قال: هذا الثعلب الغادر، سرق ثياب بوسي، وحاول أن يدخل بلاد الأرانب، بحيلة الثعالب!



٣ — ثم وقفت بوسي في منصة الشهود، فحلفت يمين القطط، ثم قالت: هذا الثعلب، سرق ثيابي، وتنكر في مثل صورتي ليخدع أصحابي؛ فاسلخوا جلده وعذبوه!



٤ — ووقف نمرود، فحلف يمين الكلاب، ثم قال: إن بيننا وبين الثعالب عداوة؛ فلماذا تنكر هذا الثعلب الغادر في غير صورته، ليخدعني عن حقيقته؟



٥ — وحلفت نجاة يمين الحمام، ثم قالت: رأيت هذا الثعلب في ثياب بوسي، ولكني لم أره يسرقها؛ ورأيته مع نمرود؛ ولكني لم أره يؤذيه، فلا تظلموه!

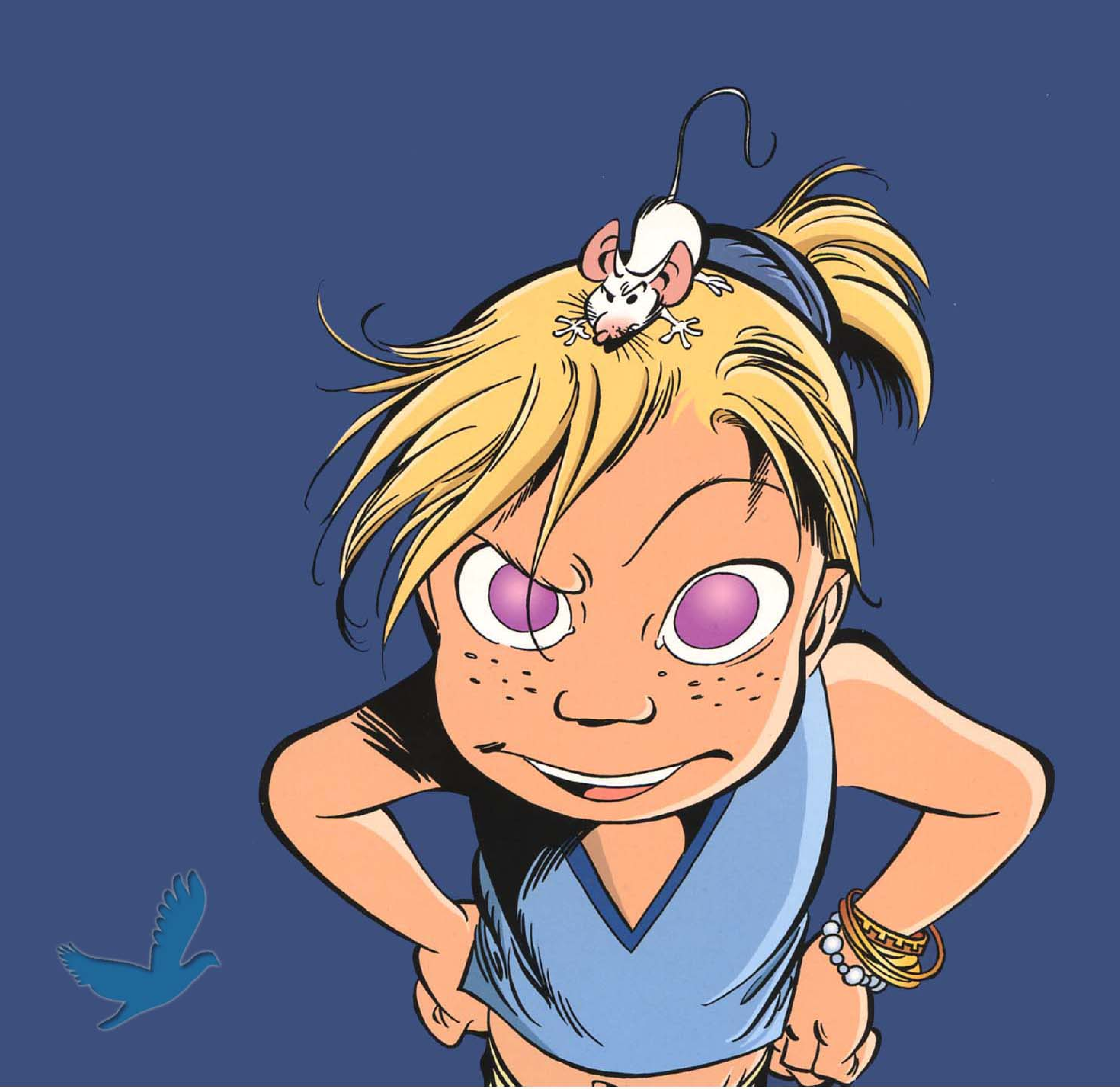


٦ — انبسط الثعلب من شهادة نجاة، وشكرها؛ أما نمرود، وبوسي، ورئيس الشرطة، فلم تعجبهم شهادة نجاة؛ فنظروا إليها منكرين، ثم انصرفوا غاضبين!

by :

blue

BIRD




ARAB
BLUE BIRD
WWW.arabcomics.net
COMICS
عرب كوميكس احسن اصدقاء

